أثر انموذج مكارثي في تحقيق الأستثمار الأمثل لوقت الدرس وبعض مواقف الاداء الدفاعية بكرة القدم للطلاب

The Effect of McCarthy's Model on Achieving Optimal Utilization of Lesson Time and Some Defensive Performance Situations in Football for Students

ا.م.د علي محسن ديري

وزارة التربية – المديرية العامة لتربية القادسية

Ali Mohsin Deiri

elyaali211@gmail.com

ا.م.د علي حميد جبيل

جامعة واسط -كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Ali handed jbayyil

alihameed@uowasit.edu.iq

ملخص البحث

تكمن اهمية البحث من الحاجة المتزايدة الى أستخدام نماذج تعليمية حديثة تساهم في تطوير العملية التعليمية في دروس التربية البدنية وعلوم الرياضة وبخاصة ما يتعلق بكفاءة أستثمار وقت الدرس ورفع فاعلية الاداء المهاري بكره القدم للطلاب ، ويهدف البحث الى التعرف على أثر أستخدام أنموذج مكارثي في تحقيق الاستثمار الامثل لوقت الدرس وبعض مواقف الاداء الدفاعية بكره القدم لدى الطلاب،اما مشكلة البحث تمثلت في ضعف استثمار الوقت المخصص للدروس العملية ووجود تفاوت في الاداء المهاري خصوصا في المواقف الدفاعية لدى الطلاب مما استدعى البحث عن أنموذج تعليمي يسهم في معالجة هذه المشكلة ضمن بيئه اكاديمية متقدمة ، أستخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين وتكون مجتمع البحث من طلاب المرحله الثالثة في كليه التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية للعام الدراسي(٢٠٢٣-٢٠٢٤)، اما عينة فقد اختارها الباحثان بالطريقه العشوائية البسيطة بواقع شعبتين أختيرت من خمسة شعب ، حيث مثلت شعبه(ج) المجموعة الضابطة (٢٢) طالب وشعبه (ا)مثلت المجموعه التجريبيه (٢٢) طالب والتي طبق عليها أنموذج مكارثي ، أستنتج الباحثان ان استخدام أنموذج مكارثي له اثر ايجابي في تحقيق الاستثمار الامثل لوقت الدرس ورفع بعض مواقف الاداء الدفاعية بكره القدم لدى افراد المجموعه التجريبيه مقارنه بالمجموعه الضابطة ، كذلك اوصى الباحثان ضروره اعتماد أنموذج مكارثي ضمن أساليب التدريس في دروس التربيه البدنيه ولا سيما في لعبة كرة القدم لما له أثر واضح في تنظيم وقت الدرس وتحسين نواتج التعلم .

الكلمات المفتاحية: أنموذج مكارثي – الأستثمار الأمثل لوقت الدرس – مواقف الاداء الدفاعية بكرة القدم.

Summary:

The importance of this research lies in the increasing need to use modern educational models that contribute to the development of the educational process in physical education and sports science lessons, particularly regarding the efficiency of lesson time utilization and enhancing The research aims to identify the .the effectiveness of skill performance in football for students effect of using McCarthy's model in achieving optimal utilization of lesson time and some defensive performance situations in football for students of the College of Physical Education and Sports The research problem is represented by the weak utilization of time allocated for practical .Science lessons and the variation in the quality of skill performance, especially in defensive situations among students, which necessitated seeking an educational model to address this problem within .The researcher used the experimental method with the .an advanced academic environment equivalent groups design. The research population consisted of third-year students at the College of Physical Education and Sports Science, University of Al-Qadisiyah for the academic year 2023. The research sample was selected randomly, consisting of two classes out of five. Class "Jeem" represented the control group with 22 students, and class "Yaa" represented the experimental The research concluded that .group with 22 students to which McCarthy's model was applied using McCarthy's model has a positive effect on achieving optimal utilization of lesson time and improving some defensive performance situations in football among the experimental group compared to the control group. The researcher also emphasized the necessity of adopting McCarthy's model within teaching methods in physical education lessons, particularly in football, due to its clear effect in organizing lesson time and improving learning outcomes

Keywords: McCarthy Model, Optimal Utilization of Lesson Time, Defensive Situations in Football

١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته:-

يشهد التعليم الأكاديمي في الوقت الحاضر تطورا متسارعا نتيجة الثورة المعرفية والتكنولوجية التي أثرت في جميع جوانب الحياة، وامتد أثرها إلى طرائق ونماذج واساليب التدريس، وأصبح لزاما على المؤسسات التعليمية، أن تواكب هذا التطور من خلال تبني طرق ونماذج تدريسية مبتكرة تلبي احتياجات المتعلمين وتنسجم مع متغيرات العصر، ويعد التدريس اليوم عملية ديناميكية تتجاوز مجرد نقل المعرفة إلى تهيئة بيئة تعليمية تفاعلية ومحفزة تسهم في تنمية التفكير والمهارات.

برزت النماذج التعليمية بوصفها أدوات منهجية تسهم في تنظيم المواقف التعليمية وتحقيق أهداف التعلم بطرائق أكثر فاعلية، وتُعد هذه النماذج وسائل إرشادية تساعد المدرسين على تصميم المحتوى وتقديمه وفق أساليب تتناسب مع أنماط المتعلمين. ومن بين هذه النماذج الحديثة، يبرز أنموذج مكارثي ، الذي يعد من النماذج التفاعلية الفاعلة في التعليم، إذ يدمج بين أساليب التفكير المختلفة وأنماط التعلم، ويركز على ربط التعلم النظري بالتطبيق العملي، مما يجعله مناسبا لتعليم المهارات، خصوصا في المواد العملية كالرياضة.

ويعد استثمار وقت الدرس من أبرز مؤشرات فاعلية العملية التعليمية، لما له من دور كبير في رفع كفاءة التعليم وتحقيق أهدافه ضمن الزمن المحدد. فكلما كان الوقت مستثمراً بشكل جيد، زادت فرص تحقيق التعلم الفعّال وتقليل الهدر الزمني، ويتطلب ذلك تنظيماً دقيقًا للأنشطة التعليمية واستخدام طرائق تدريس تساعد على استغلال كل دقيقة داخل الحصة الدراسية، وهو ما يوفره نموذج مكارثي من خلال تنويع الأنشطة وتكاملها.

تعد لعبة كرة القدم، فهي من الألعاب الجماعية الأساسية التي تركز عليها مناهج التربية البدنية في التعليم الأكاديمي، لما لها من دور في تنمية اللياقة البدنية والتعاون الجماعي. ويقاس التعلم فيها ليس فقط بإجادة المهارات، بل بأداء المواقف سواء كانت دفاعية ام هجومية، والتي تُشير إلى القدرة على تطبيق المهارات في سياقات متنوعة بدقة وسرعة وتناسق، مع مراعاة عامل الزمن والمواقف المتغيرة.

وانطلاقا من ذلك تبرز أهمية هذا البحث في كونه يسعى إلى توظيف أنموذج تعليمي حديث (أنموذج مكارثي) داخل البيئة الأكاديمية لتعليم مهارات ومواقف كرة القدم، من أجل تحقيق الاستثمار الأمثل لوقت الدرس، ورفع كفاءة الأداء المهاري لدى الطلاب خصوصا في المواقف الدفاعية ، كذلك يسعى إلى تقديم بديل تعليمي فعال يمكن الإفادة منه في تطوير برامج التدريس العملي، خصوصا في المواد المهارية التي تتطلب تنظيماً دقيقًا للزمن وتنوعا في الأساليب التعليمية. وهو ما ينسجم مع التوجهات الحديثة في تطوير التعليم الجامعي، خصوصاً في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

١- ٢مشكلة البحث :-

انطلاقا من خبرة الباحثان الميدانية كونهما مدرسا لمادة التربية الرياضية ، وكونهما على تماس مباشر مع واقع التدريس في الكليات، لاحظا من خلال متابعتهم المستمرة للدروس العملية في مادة كرة القدم، وجود تفاوت واضح في استثمار وقت الدرس بشكل فاعل، مما يؤدي إلى تراجع كفاءة العملية التعليمية وعدم تحقيق الأهداف المقررة ضمن الزمن المخصص للدرس، كما لمسا الباحثان تفاوتا في أداء الطلاب المهاري،

ورغم التطور الحاصل في المناهج والمقررات، إلا أن اعتماد طرائق تقليدية في تقديم المحتوى العملي ما زال يشكّل عائقا أمام استغلال الوقت بصورة مثلى، ويؤثر سلبا في جودة تعلم المهارات الرياضية، ولا سيما في الألعاب الجماعية التي تتطلب تدريباً منظما وموزونا للوقت، وهذا دفع الباحث إلى البحث عن نموذج تعليمي حديث يمكن أن يسهم في تجاوز الصعوبات التطبيقية التي تواجه المدرسين، ويحقق التكامل بين تنظيم وقت الحصة الدراسية وتطوير الأداء المهاري للطلاب.

ومن هنا، جاءت فكرة هذا البحث في استخدام أنموذج مكارثي في بيئة أكاديمية جامعية، ومعرفة مدى قدرته على تحقيق الاستثمار الأمثل لوقت الدرس، ورفع مواقف الاداء الدفاعية بكرة القدم لدى الطلاب ، بوصفه أحد النماذج التي تتيح التنوع والتفاعل والتنظيم الفعال للمواقف التعليمية.

١-٣ أهداف البحث :

١- إعداد وحدات تعليمية باستخدام انموذج مكارثي في الأستثمار الأمثل لوقت الدرس وبعض المواقف الاداء الدفاعية بكرة القدم للطلاب.

٣- التعرف على تأثير الوحدات التعليمية باستخدام انموذج مكارثي في الأستثمار الأمثل لوقت الدرس وبعض المواقف الاداء الدفاعية بكرة القدم للطلاب.

١-٤ فرضا البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الأستثمار الأمثل لوقت الدرس وبعض المواقف الاداء الدفاعية بكرة القدم للطلاب.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الأستثمار الأمثل لوقت الدرس وبعض المواقف الاداء الدفاعية بكرة القدم للطلاب ولصالح المجموعة التجريبية.

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية.

١-٥-٢ المجال الزماني: المدة من (٢٧/ ١٠ /٢٠٢٣) لغاية (١٩ / ٢/٢٠٢٤).

١-٥-٣ المجال المكاني: ملاعب وقاعات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية:

٢-١منهجية البحث.

اعتمد الباحثان في دراسته على المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة المشكلة، وقد تم استخدام المنهج بأسلوب المجموعتين التجريبية والضابطة .

٢-٢-مجتمع البحث وعينته.

حدد الباحثان مجتمع بحثه المتمثل بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية للعام الدراسي(٢٠٢٣- ٢٠٢٤) والبالغ عددهم (١٤٥) طالب موزعين على خمسة شعب بواقع (٢٩) طاب في كل شعبة ، بعدها قام الباحثان باختيار عينته بالطريقه العشوائيه وهم شعبه(ج – ا) لتمثل مجموعتاء البحث وبأسلوب القرعة تم تحديد المجموعه التجريبية شعبة (ا) والمجموعه الضابطه شعبة (ج) اذ بلغ عدد طلاب كل مجموعة (٢٢) بعد ان قام الباحثان بأبعاد عدد من الطلاب وهم لاعبو الاندية وكذلك الطلاب الغير منتظمين في الدوام الرسمي ، شكلت العينة نسبة (٣٠،٣٤%) من مجتمع البحث.

٢-٢-١ التجانس والتكافؤ :

اجرى الباحثان التجانس في متغيرات الطور والوزن والعمر اما في ما عملية التكافؤ فقد اجرى الاختبار على متغيرات (الاستحواذ على الكرة – قطع الكرة من المنافس) كما في جدول (١) و(٢).

جدول (١)

يبين تجانس العينة

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	سم	173.850	174.002	2.589	-٠,٢٣٣
الكتلة	كغم	72.794	73.003	1.605	-٠,٥٣٤
العمر الزمني	سنة	20.260	20.020	0.836	٠,٧١٨

جدول (٣)

يبين تكافؤ نتائج الاختبارات القبلية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار بعض مواقف الأداء الدفاعية بكرة القدم للطلاب

المعاملات الاحصائية / اسم الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع			
الاستحواذ على الكرة	الدرجة	٣,٦٦٧	٠,٤٩٢	٣,٥٠٠	٠,٦٧٤	٠,٦٩٢	٠,٤٩٦	غير دال
قطع الكرة من المنافس	الدرجة	١,٤٨٩	٠,٥١١	١,٣٢٤	٠,٤٨٥	٠,٨٠٢	٠,٣٥٠	غير دال

٢-٣ الادوات والوسائل والاجهزة المتسخدمة في البحث :

(المصادر العربية والأجنبية – المقابلات الشخصية – استمارة الاستثمار الأمثل لوقت الدرس – الاختبارات والقياس– كامرة تصوير فديوية نوع (SONY) يابانية الصنع مع حامل للكامرا عدد (٢) ، جهاز قياس الوزن وشريط قياس الطول – ساعة توقيت إلكترونية– كرات قدم عدد (١٠) – شواخص تدريبية– أعلام صغيرة)

٢-٤ اجراءات البحث الميدانية:

٢-٤-١ استماره تقييم الاستثمار الامثل لوقت الدرس :

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع وقت الدرس الاكاديمي،اعتمد الباحثان على الاستمارة المعدة في دراسة(غازي ،٢٠١٤)، بعدها تم عرض الاستمارة على (١٠) من الخبراء والمختصين في مجال الاختبار والقياس وطرائق التدريس بكرة القدم لبيان مدى صلاحيتها وشمولها لمكونات الدرس، وبعد الأخذ بملاحظاتهم ، حصلت الاستمارة على نسبة اتفاق (١٠٠%)، مما يدل على صدقها وصلاحيتها للاستخدام في هذا البحث ، وقد تكونت هذه الاستماره من ثلاثه اقسام وهي :

- **القسم التحضيري:** ومدته (٢٠) دقيقه وفيه خمسة انماط سلوكية يتم قياسها وهي (الوقت الغير مستغل – وقت النشاط الحركي– وقت الشرح والعرض والادله –وقت التنظيم – وقت التوقف والانتظار)
- **القسم الرئيسي:** ومدته (٦٠) دقيقة موزعة على(٢٠) دقيقة للجزء التعليمي و(٤٠) دقيقة للجزء التطبيقي وتقاس فيه خمسة انماط سلوكية وهي (الوقت الغير مستغل – وقت النشاط الحركي– وقت الشرح والعرض والادله –وقت التنظيم – وقت التوقف والانتظار)
- **القسم الختامي** :ومدته(١٠) دقيقة ويحتوي ايضا على خمسة انماط سلوكية وهي (الوقت الغير مستغل – وقت النشاط الحركي– وقت الشرح والعرض والادله –وقت التنظيم – وقت التوقف والانتظار)

وقد قام الباحثان بالاستعانه بخمسة من المحكمين اختصاص طرائق التدريس والتعلم الحركي بكرة القدم لقياس أستمارة الاستثمار الامثل للوقت في الأجزاء الثلاثة للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولكل مجموعة بـ شكل اجمالي ليس لكل فرد على حده ، وذلك لان المواقف الدفاعية في الدرس يتم تطبيقها بـ شكل جماعي في كل مجموعة حيث قام الباحث بتـ صوير حـ صه كامله عن كل مجموعه بوا سطه الكاميرات بعد الانتهاء من تطبيق التجربة ونسخه الى خمسة نسخ واعطيت كل نسخة الى كل محكم وقام بعدها كل محكم بوضع ا ستمارة للوقت لكل درس عن المجموعتين الـ ضابطة والتجريبية بأ ستخدام الا ستمارة' المعده لهذا الغرض ملحق (١).

٢-٤-٢ اختبارات مواقف اللعب الدفاعية :

٢-٤-٢-١ اختبار الاستحواذ على الكره في منطقه ال (٦) يارد (فيصل ،١٩٩٧،ص ١٥٨)

الهدف من الاختبار : قياس السرعة والقدرة على أستحواذ الكره من المنافس .

الاجراءات: يقف طالبان وامامهم مدرس يحاول كل طالب الاستحواذ على الكره والتخلص من المنافس والاتجاه الى النصف الاخر من المرمى يقوم المدرس باعطاء كل طالب خمس محاولات

حساب الدرجة: تمنح (٢) درجة لكل طالب يستطيع الاستحواذ على الكره قبل ان تتخطى منطقه ال(٦) ياردات، أعلى درجة للاختبار هي (١٠) درجات ، اما اذا اخطا احد الطالبين فنيا مثل اعاقه المنافس يعطى الطالب الاخر (١) درجة ، اما اذا اخطا احد الطالبين معا في وقت واحد ولا تحتسب درجة.

٢-٤-٢-٢ أختبار قطع الكره من المنافس :

الهدف من الاختبار : قياس السرعة والقدرة على قطع الكرة من المنافس.

الاجراءات: يقف طالبان تكون الكره عند الطالب الاول والطالب الثاني يقوم باجراء الاختبار حيث يحاول قطع الكره من منافسه وابعادها باجتياز عن منطقه ال (١٨)يارده تعطى (٥) محاولات متتاليه ويسمح ضرب الكره بعيدا عن منطقه ال (١٨) يارده.

حساب الدرجات : يمنح الطالب الثاني درجة واجدة عن كل محاوله صحيحه يستطيع فيها قطع الكره من المنافس ضرب الكره بعيدا عن منطقه (١٨) يارده ، لا يمنح الطالب الثاني اي درجه عن اي محاوله لا يستطيع فيها قطع الكره من الطالب الاخر الاول ،لا يمنح الطالب الثاني اي درجه اذا حدث منه خطا قانوني ، اعلى درجه هي (٥) درجات واقل درجه للاختبار صفر

٢-٥التجربة الاستطلاعية :

التجربة الاستطلاعية قام الباحث باجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الخميس(٢ /١١ /٢٠٢٣.)على عينة مكونه من (١٠) طلاب من مجتمع البحث خارج عينه البحث لكي يتم الوقوف على اهم المعوقات التي سوف تواجه الباحث وكذلك معرفه كفاءه الاجهزة والادوات والتاكد من سير سلامه العمل .

٣-٦ الأسس العلمية للاختبارات.

٢-٦-١: الصدق :

اعتمد الباحثان في ا ستخراج صدق الاختبارات على صدق المحتوى الم ضمون وذلك عن طريق عرض الاختبارات للمواقف الدفاعية بكره القدم وأستمارة الاستثمار الامثل لوقت التدريس الاكاديمي على مجموعه من الخبراء والمختصين في مجال الاختبار والقياس وطرق التدريس اختصاص كرة القدم.

٣-٦-٢ الثبات:

ومن اجل حســـــاب معامل الثبات اعتمد الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، اذ تم تطبيق الاختبارات على عينة التجربة الاســـتطلاعية في يوم الاحد الموافق (٥/ ٢٠٢٣/١١)، وأعيدت الاختبارات

نف سها بعد مرور ا سبوع أيام، حيث أثبتت نتائج قانون الارتباط (بير سون)، أن الاختبارات تتمتع بدرجات ثبات عالية.

٣-٦-٣ الموضوعية:

قام الباحثان بالتحقق من الموضوعية من خلال توحيد إجراءات تطبيق الاختبارات على جميع أفراد العينة، واعتماد مقيمين متخصصين لتسجيل النتائج بشكل مستقل، مما ساعد في تقليل التحيز وضمان ثبات النتائج بين المقيمين.

جدول (٤)
يبين معامل الثبات والموضوعية للاختبارات مواقف الأداء الدفاعية بكرة القدم

المعالجات الإحصائية للاختبارات	الثبات	الموضوعية
الاستحواذ على الكرة	٠,٩١	٠,٩٣
قطع الكرة من المنافس	٠,٩٠	٠,٩١

٢-٧ الاختبارات القبلية.

قام الباحثان باجراء الاختبار القبلي في أختبارات مواقف اللعب الدفاعية على مجموعتي البحث الـ ضابطة والتجريبية في يوم الأحد الموافق(١٢ /١١/ ٢٠١٣) وذلك قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي، وقد أجريت الاختبارات في ملعب كرة القدم بحضور مدرس المادة والكادر المساعد.

٢-٨ المنهج التعليمي:

طبق الباحثان الوحدات التعليمية وفق أنموذج مكارثي في يوم الاثنين المصادف(١٣ /١١/ ٢٠٢٣) واستمر حتى يوم الاربعاء المصادف (١٠ /١/ ٢٠٢٤)، وقد تضمن المنهج وحدة تعليمية من كل اسبوع حسب المنهج المقرر من قبل وزاره التعليم العالي والبحث العلمي ، وكان التوزيع الزمني للمنهج المقترح عدد الاسابيع ثمانية وعدد الوحدات التعليمية في الاسبوع وحدة تعليمية اي بمعدل(٨)وحدات تعليمية خلال المنهج وكان زمن الوحده التعليميه(٩٠)قيقه تم تقسيم افراد العينة الى مجموعتين مجموعة ضابطة تعمل بالمنهج المعد من قبل مدرس المادة ومجموعة تجريبية تعمل وفق البرنامج المعد من قبل الباحث وايضا يقوم بتدريسها مدرس الماده ، كل وحده عليميه تحتوي على:

اولا: القسم التحضيري (٢٠) دقيقه (١٠) دقائق منها للجانب التنظيمي والاعداد العام و(١٠) دقيقة للتمارين البدنية الاعداد الخاص

ثانيا : القسم الرئيسي(٦٠)دقيقه(٢٠) دقيقه منها للجانب التعليمي و(٤٠) دقيقة للجانب التطبيقي

ثالثا: القسم الختامي (١٠) دقيقه ويشمل تمارين تهدئة واسترخاء والعاب ترويحية صغيرة مع جمع الادوات والانصراف

وبعد تهيئة كل مستلزمات الدرس وتهيئه الملعب المخصص لدرس كرة القدم بدأ المدرس وبمساعده الباحث بتنفيذ التجربة حيث قام بتطبيق نموذج مكارثي على المجموعة التجريبية والتي تم تنفيذها بالخطوات التاليه

- **الملاحظه التأملية** : يتم العمل في هذه المرحلة في الجزء التعليمي من القسم الرئيسي من الدرس و يقوم المدرس في هذه المرحلة بشرح المهاره المعطاه في الدرس والاستفاده من الخبرات السابقه التي يمتلكها الطالب حول المهاره وعرض أنموذج لتامل الحركة ثم اعطاء الطالب الفرصه لاكتشاف الاخطاء التي وقع بها النموذج .
- **بلورة الفهم** : يتم العمل في هذه المرحلة في الجزء التعليمي من القسم الرئيسي بلوره الفهم

يقوم المدرس في هذه المرحله بالشرح والاداء ويستعين باكثر من أنموذج لتوضيح اداء المهاره ويستعين هنا بالتغذيه الراجعة التي تساعد الطلاب على التخلص من الاخطاء الشائعة وتزويد الطلاب بالمعروض بالمعلومات الضروريه ويقدم المفاهيم بطريقه منظمة.

- **مرحلة التجريب النشط** :يتم العمل في هذه المرحلة في الجزء التطبيقي من القسم الرئيسي من الدرس و يتم في هذه المرحلة تجريب وممارسة الاداء مع التكرار وتصحيح الاخطاء والمدرس يكون هنا دوره هو تنظيم مواقف تطبقية متنوعة وأستخدام الصور التي تخدم الهدف من الدرس وكذلك يقوم المدرس بمتابعه اداء الطلاب وتوجيههم ويتم اداء المهاره بشكلها الاولي وتتم بمساعده المدرس
- **مرحلة الخبرات المحسوسه :**

ويتم العمل في هذه المرحلة في الجزء التطبيقي من القسم الرئيسي من الدرس وفي هذه المرحلة يقوم الطالب بعملية تصحيح الاخطاء مره هو يقوم بها ومره يساعدها المدرس مع اداء المهارة عن طريق التكرار لتطوير اداء المهاره بالشكل الصحيح .

٢-٩-الاختبارات البعدية.

تم أجراء الاختبارات البعدي على عينه البحث في يوم الخميس المصـــادف(١١ /١/ ٢٠٢٤) بعد الانتهاء من تطبيق المنهج،وقد حرص الباحثان على أن تجرى هذه الاختبارات في ظروف متماثلة للاختبارات القبلية من حيث الزمان والمكان، وبمشاركة نفس الكادر المساعد ومدرس المادة، وبحضور الباحث نفســه، كما تم تســجيل درس كامل لكل من المجموعتين (الضــابطة والتجريبية)، ثم عرضــت التسجيلات على مجموعة من الخبراء والمختصين بهدف تقييم أستمارة الأستثمارالأمثل لوقت الدرس، التي تضمنت عناصر(الوقت غير المستغل، وقت النشاط الحركي، وقت الشرح والعرض، وقت التنظيم، ووقت التوقف أو الانتظار)

٢-١٠-الوسائل الإحصائية:

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

٣-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية ومناقشتها.

الجدول (٤)

يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لأختبار بعض مواقف الاداء الدفاعية بكرة القدم

المعاملات الاحصائية / اسم الاختبار	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع			
الاستحواذ على الكرة	الدرجة	٣,٦٦٧	٠,٤٩٢	٧,٧٥١	٠,٦٢٢	١٥,٧١١	*٠,٠٠٠	دال
قطع الكرة من المنافس	الدرجة	١,٤٨٩	٠,٥١١	٣,٥٨٢	٠,٦٥٨	٦,٦٦٥	*٠,٠٠٠	دال

درجة الحرية (ن-١) (٢٢-١=٢١)، * دال أذ كانت درجة مستوى الدلالة (Sig) ≤ (0.05).

يبين لنا الجدول(٤) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(T) المحسوبة ومستوى الدلالة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجربية ، وقد اظهرت لنا النتائج على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية .

ويرى الباحثان أن السبب في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي، إلى فاعلية أنموذج مكارثي في تحسين أداء الطلاب في المواقف الدفاعية بكرة القدم. ويُعزى هذا التحسن إلى طبيعة النموذج نفسه، الذي يراعي الفروق المختلفة لدى الطلاب، ويعطيهم فرصاً متعددة لاكتساب المهارات عبر مراحل الشعور والتفكير والتأمل ثم التطبيق، إن التنوع في أساليب التعلم التي الموجدوة ضمن الأنموذج ساعد في تقدم مستوى الفهم النظري والتطبيق العملي، مما انعكس بشكل إيجابي على استجابتهم في الأداء في المواقف الدفاعية، وهذا يتوافق مع ما أشار إليه (علي،٢٠١١)، بأن أنموذج مكارثي يُساهم في تحقيق التوازن الشامل للطالب من خلال إتقان دوره كاملة من أساليب التعلم تبدأ بالشعور ثم تأمل وأخيرا التطبيق، وهذا يساعد في تعزز خبرته وفاعليته التعليمية.

كما أن الباحثان يرى السبب في تفوق المجموعة التجريبية تفوقًا ملحوظًا في الأداء بعديًّا في المهارات الدفاعية مقارنة بالاختبار القبلي، الى تطبيق أنموذج مكارثي على أفراد المجموعة مما يعكس الأثر الإيجابي لهذا الأنموذج في تنمية المهارات لدى الطلاب، كما أن أنموذج مكارثي لا يعتمد على التلقين أو العرض المباشر فحسب، بل يُعد أنموذجًا ديناميكيًا يعتمد على التدرج في أنماط التفكير، بدءًا من مرحلة إثارة الشعور

والفضول، ثم التأمل، فالتفكير، وانتهاءً بالتطبيق. هذا التدرج يتيح لكل طالب أن يجد مساحة تعليمية تتناسب مع نمطه المعرفي وقدراته العقلية. وهذا ما أشار إليه(ناصر،٢٠١٩ ، ٧٨) بأن أنموذج مكارثي يعد نموذجا معدا لحل المشكلات، حيث ترتبط كل مرحلة فيه بنمط معين من التفكير أونمط للتعلم، مما يساهم في جعل كل متعلم جزءًا فعالًا في الدرس، يشعر فيه بالانتماء والتحدي معًا.

كما يرجح الباحثان أن التقدم الحاصل في القياسات البعدية للمجموعة التجريبية في مواقف الأداء الدفاعي يعود إلى تأثير أنموذج مكارثي، الذي يعتمد على إثارة دافعية المتعلم وتحفيزه على بذل الجهد من خلال تقديم الأنشطة والتمرينات بما يتناسب مع نمط التعلم الخاص بكل طالب، إن هذا الأسلوب لا يُراعي فقط الفروق الفردية، بل يوفّر بيئة تعليمية تفاعلية تقلل من شعور الملل وتزيد من التركيز والمشاركة. كما أن الطبيعة الشمولية للنموذج، التي تراعي الإمكانيات الحركية والبدنية والعقلية للطلاب، ساعدت في تحقيق أهداف محددة ضمن الوحدات التعليمية، مما أدى إلى نتائج إيجابية في تعلم مواقف الأداء الدفاعي، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (أحمد و توفيق ، ٢٠٢٣ ، ٧٧)، بأن استخدام أنموذج مكارثي (الفورمات) له تأثير إيجابي في رفع مستوى أداء المهارات المنهجية في الألعاب الرياضية المختلفة.

٣-٢ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة ومناقشتها:

الجدول (٥)

يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة لاختبار بعض مواقف الأداء الدفاعية بكرة القدم

المعاملات الاحصائية / اسم الاختبار	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع			
الاستحواذ على الكرة	الدرجة	٣,٥٠٠	٠,٦٧٤	٤,٥٨٢	٠,٥١٥	٤,١٦٨	٠,٠٠٢*	دال
قطع الكرة من المنافس	الدرجة	١,٣٢٤	٠,٤٨٥	٢,٢٤٤	٠,٤٦١	١١,٠٠٠	٠,٠٠٠*	دال

درجة الحرية (ن-١) (٢٢-١=٢١)، * دال أذا كانت درجة مستوى الدلالة (Sig) ≤ (0.05).

يبين لنا الجدول(٥) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(T) المحسوبة ومستوى الدلالة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة ، والنتائج أظهرت لنا وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة .

ويرى الباحثان ان التحسن الملحوظ في نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة يُعزى إلى الأسلوب الذي اتبعه مدرس المادة أثناء تنفيذ مفردات المنهج الدراسي، إذ أسهم ذلك في توفير بيئة تعليمية منظمة سمحت للطلاب بتكرار الأداء للمهارات بشكل منضبط. وقد ساعد هذا الأسلوب على تنظيم حركة الجسم

وتوجيه المجاميع العضلية بشكل متناسق لأداء المهارات الدفاعية، مما أدى إلى تعزيز التعلم وتثبيت الأنماط الحركية اللازمة. كما أن التكرار المنهجي للحركات الدفاعية ضمن ظروف تعليمية مستقرة ساعد في تحسين الاستجابة الحركية وتقليل الأخطاء أثناء الأداء. وبذلك يكون المدرس قد لعب دوراً فاعلًا في ترسيخ المبادئ الأساسية للأداء المهاري، مما انعكس إيجابًا على مستوى التعلم لدى الطلاب وهذا يتوافق مع ما جاء به (خيون ،٢٠٠٠، ١٢) إن توفير بيئة تعليمية منظمة تتيح تكرار الأداء الحركي يسهم في تحسين استجابات الطالب وتثبيت الأنماط الحركية الأساسية، حيث يؤثر التنظيم الجيد لحركة الجسم وتوجيه المجاميع العضلية في تعزيز إتقان المهارة وتقليل الأخطاء أثناء التنفيذ

كما أن الباحثان يرى السبب في التقدم في الاختبار البعدي للمجموعة الى إن فاعلية التوجيه الذي قدمه المدرس أثناء تنفيذ الوحدات التعليمية، حيث ساعد هذا التوجيه المباشر على تصحيح الأخطاء الحركية وتعزيز الفهم العملي للمهارات الدفاعية. وقد ساهمت التعليمات اللفظية والإشارات الحركية التي استخدمها المدرس في إيصال الصورة الدقيقة للأداء المطلوب، مما مكّن الطلاب من اكتساب المهارة بشكل أكثر انضباطًا. كما أن التوجيه المستمر خلال المواقف التعليمية أسهم في تحسين التناسق الحركي وتقليل العشوائية، وهو ما انعكس في نتائج الاختبار البعدي للمجموعة، وهذا يتوافق مع (الربيعي ،٢٠٠٠، ٨٣) يُعد التوجيه المباشر من قبل المدرس أحد العوامل الأساسية في تصحيح الأداء الحركي لدى الطلاب، إذ تسهم التعليمات اللفظية والإشارات الحركية في تعزيز الفهم الصحيح للمهارات وتكوين صورة ذهنية دقيقة عن الأداء المطلوب.

٣-٣ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتي البحث التجريبيةوالضابطة ومناقشتها:

الجدول (٦)

يبين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة لاختبار بعض مواقف الأداء الدفاعية بكرة القدم

المعاملات الاحصائية / اسم الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع			
الاستحواذ على الكرة	الدرجة	٧,٧٥١	٠,٦٢٢	٤,٥٨٢	٠,٥١٥	١٣,٥٩٠	٠,٠٠٠*	دال
قطع الكرة من المنافس	الدرجة	٣,٥٨٢	٠,٦٥٨	٢,٢٤٤	٠,٤٦١	٥,٠٠٦	٠,٠٠١*	دال

درجة الحرية (ن-٢) (٤٤-٢=٤٢)، * دال أذا كانت درجة مستوى الدلالة (Sig) ≤ (0.05).

يبين لنا الجدول(٦) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(T) المحسوبة ومستوى الدلالة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية و الضابطة ، والنتائج أظهرت لنا وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية .

أن الباحثان يرى سبب الفروق بين المجموعتين التي كشفت وجود تحسن واضح في أداء المجموعة التجريبية بعد تطبيق أنموذج مكارثي، حيث برز تطور ملحوظ في استجابات الطلاب وفهمهم العملي. ويُعزى ذلك إلى طبيعة الأنموذج، الذي يمنح مرونة عالية في عرض المحتوى التعليمي بما يتماشى مع أنماط المتعلمين المختلفة، فبدلاً من التركيز على نمط واحد فقط، يعتمد النموذج على إشراك المتعلم في أنشطة متنوعة تجذب انتباهه أولًا من خلال النمط الذي يفضله، ثم توسع خبرته لاحقًا بالانتقال إلى أنماط أقل تفضيلًا، مما يضمن تكاملًا معرفيًا ومهاريًا شاملاً. وهذا ما أكد عليه (إيمان وعبد الله ،٢٠١٦ ، ٧٢)، بأن نموذج مكارثي يعمل على جذب المتعلم إلى النمط المفضل لديه، مع عدم إهمال الأنماط الأخرى، مما يساهم في بناء بيئة تعليمية متوازنة تعزز التفاعل والتكامل بين التفكير والشعور والتطبيق، وبالتالي يحسين مستوى الأداء المهاري في مواقف اللعبة.

ويرى الباحثان أن السبب في تقدم المجموعة التجريبية يعود إلى دور الوحدات التعليمية المستخدمة وفق نموذج مكارثي، الذي يُعطي للطالاب المعلومات بشكل متسلسل ومتناسق التي تبدا من البسيط الى المركب ومن السهل معقد ومن الخبرات المحسوسه الى الملاحظه التامليه حسب الشروط المطلوبة والتي تُحدّد احتياجات الطلاب، ويتم التعلم بطريقة تُناسب مستوى الطلاب، مما يُعطي الطالب اهتماماً بالجانب النظري والعملي، لأن المدرس يقوم بشرح المهارة ويطرح بعض الأسئلة التي تخص المهارة، وأيضاً يُقدّم الخبرات والتجارب العلمية والمهارية ويربطها بالتجارب الجديدة، وهذا يُساعد في نمو المهمة. ثم يُكرر الطالب الأداء ويتدرّب بالتمرينات المهارية والوسائل المساعدة ضمن الوحدة التعليمية والتي تعمل على تعزيز الاداء المهاري حتى يصل إلى درجة الإتقان في أدائها، بالاضافه الى التاكيد على الخبرات التي سيكتسبها الطلاب وفقا لخصائصهم وميولهم وطريقه تعلمهم اضافه الى دمج الجانب النظري بالجانب التطبيقي من خلال الانشطه المتعدده والشراك الطلاب فيها بصوره ايجابيه مما ساهم في تحسين عمليه التعلم لديهم وهذا يتفق مع ما جاء به(الناشف ،٢٠٠٨ ، ٦١١)، بأن الوحدات التعليمية التي تتدرج بالعملية التعليمية بشكل جيد وتعتمد على طريقة التعلم الفردي تُعد نموذجاً يُناسب جميع المتعلمين، لأنهم يدرسون بالطريقة التي يُفضلها المتعلم. كذلك فإن إدخال التمرينات والأدوات المساعدة في الوحدة يُساعد المتعلمين على تحسين أداء الوحدات التعليمية للوصول إلى درجة الإتقان.

كما يرى الباحثان ان أنموذج مكارثي جعل من الوحدة التعليمية اكثر اثاره وتشويقا لهم فهذا الأنموذج يعمل على تنشيط الذاكره والاحتفاظ بها لفتره طويله من خلال اتاحه فرصه التعلم بالعمل واشراكهم بصوره اكثر ايجابيه وتفاعليه في الانشطه التعليميه وهذا ما تتميز به مراحل الانموذج جميعها، حيث ان هذا الأنموذج يحتوي على انشطه متنوعه تساعد الطلاب على اكتساب المفاهيم الرئيسيه للمهاره والتاكيد على التفاعل بين المدرس والطالب مما يجعل من الطالب ايجابيا في العمليه التعليميه وعدم الاعتماد على المدرس فقط في

اكتساب المعلومه وان هذا النموذج يشجع الطالب على التامل واستثاره عمليات التفكير وزياده المعرفه لديهم ،وهذا يتوافق مع ما جاء به(قرعان ،٢٠٠٤ ،٨١) ان من فوائد النماذج التعليميه انها تعد من احد الوسائل التي تدعم عمليات التفكير الشامل ومراعاه الفروق الفرديه من خلال التعلم بطرق مختلفه .

ويعزوا الباحثان أسباب هذه الفروق الى استخدام أنموذج مكارثي في الوحدات التعليميه التي تم تطبيقها على المجموعه التجريبية وعدت الى تحسن وتقدم في اداء المواقف الدفاعيه نتيجه للتطبيق العملي والممارسه للاداء ضمن مرحلتي التجريب النشط والخبرات المحسوسه حيث طبق الطلاب التمرينات والتي تعتبر تجريب لخبرات جديده من حيث توفير الوسائل والادوات مثل الاهداف المتحركه الشواخص مع قيام المدرس بتصحيح الاخطاء والتوجيه من خلال اعطاء التغذية الراجعة ، وهذا يتفق مع ما اشاره اليه (الحموزة ،٢٠٠٤ ، ٧٩) أن نموذج مكارثي يتكون من مراحل منظمة تتسم بالتركيز والوضوح وهذا بدوره يساعد الطلاب على اظهار قدراتهم في التعامل مع متغيرات العملية التعليمية مثل خصائص الطلاب واستعدادهم المفاهيم والتفاعل مع المواقف التعليمية والتغذية الراجعة وان نتفاعل هذه المتغيرات قد انعكس ايجابا على اكتسابهم المفاهيم واستبقائها.

٤-٢-١ عرض نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T المحسوبة ومستوى الدلالة للاختبار البعدي للأستثمار الأمثل لوقت الدرس البعدية للمجموعتين لاقسام الدرس (التحضيري ، الرئيسي ، الختامي) وتحليلها ومناقشتها .

الجدول (٧)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للأستثمار الأمثل لوقت الدرس للمجموعتين لأقسام الدرس(التحضيري ، الرئيسي ، الختامي)

القسم	الانماط السلوكية	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع		
التحضيري	الوقت غير المستغل	١,٢٨٥	٠,٧٧٤	٠,٩٥٥	٠,٩٧٨	٣٧٥،٦٤	٠،٠٠٠
	وقت نشاط حركي	٨,٥٢٣	٠,٢٧٣	١٠,٩٣٤	٠,٢٣٦		٠،٠٠٠
	وقت الشرح والعرض والادلة	٤,٩٨٢	٠,٢١٩	٤,٧١١	٠,٢٦٤	٢٥٧،٤١٢	٠،٠٠٠
	وقت التنظيم	٢,٦٨٥	٠,٢٥٧	١,٧٩٩	٠,١٥٣	٨،٩٤٣	٠،٠٠٠

	وقت التوقف للانتظار	١,٨٦٦	٠,١٢١	٠,٩٤٤	٠,١٥١	١٧٦،٣٦	٠،٠٠٠
القسم الرئيسي	الوقت غير المستغل	٨,٨٤٠	٠,٦٤٥	٥,٩٤٧	٠,٣٢٨	٤١١،١٠٢	٠،٠٠٠
	وقت النشاط حركي	٢٥,٢١١	٠,٦٠٣	٣٦,٩٩٢	٠,٥٥٦	١٠٧٨،٨٤٢	٠،٠٠٠
	وقت الشرح والعرض والادلة	١٠,٦٥٨	٠,٤٥٤	٨,٩٣٧	٠,٣٦٥	١٥٦،٢٥٣	٠،٠٠٠
	وقت التنظيم	٨,٧٠١	٠,٥٤٧	٦,٩٠٨	٠,٢٦٨	٣١٤،٥٣٣	٠،٠٠٠
	وقت التوقف للانتظار	٦,٥٨٦	٠,٤٢٤	٣,٧٢٠	٠,٢٣٨	١٠١،٤٣٢	٠،٠٠٠
القسم الختامي	الوقت غير المستغل	٢,٢٢٤	٠,٠٢٠	١,٢٦٣	٠,٠٥٥	٦٣،٢٢	٠،٠٠٠
	وقت النشاط حركي	٣,٤٧٥	٠,١٧١	٥,٥٩٩	٠,٠٤٦	٤٨،٤٢٥	٠،٠٠٠
	وقت الشرح والعرض والادلة	١,٣٣٥	٠,٠٨٩	٠,٩٤٧	٠,٠٢٥	٤٩،٧١٣	٠،٠٠٠
	وقت التنظيم	٢,٣١٨	٠,١٤٥	١,٣٩٤	٠,٠٤٣	٨،٩٧٩	٠،٠٠٠
	وقت التوقف للانتظار	١,٤٠٠	٠,٠٩٧	٠,٢٠٢	٠,٠٣٦	٥٧،٤٩	٠،٠٠٠

*ان وحده القياس (الزمن) لجميع الانماط السلوكية .

يتبين من الجدول (٧) قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين الضابطة والتجريبية الخاصة بتحليل سلوك الطالب في درس التربية الرياضية لكل نمط سلوكي من أنماط سلوك الطالب داخل الدرس لاختبار أستثمار الامثل لوقت الدرس وللأقسام الثلاث (التحضيري ، الرئيسي ، الختامي) إذ يتبين من الاوساط بأن هنالك فروقات في قيم الانماط السلوكية بين المجموعتين وعند المقارنة نلاحظ تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

أظهرت نتائج جدول أستثمار وقت الدرس تفوقا واضحا لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على أن أستخدام أنموذج مكارثي ساعد في تنظيم النشاط داخل الحصة بشكل أفضل، فقد ساعد النموذج في تقليل

الوقت المهدور في الأوامر والتوجيهات الزائدة، وساهم في زيادة نسبة الوقت الفعلي الذي يقضيه الطلاب في أداء النشاط الحركي، هذا يعكس كفاءة إدارة الوقت التعليمي وتوزيعه بشكل يخدم أهداف الدرس، إن ارتفاع نسبة الوقت المخصص للنشاط العملي لدى أفراد المجموعة التجريبية يعد مؤشرا على فاعلية الوحدات التعليمية المقدّمة لهم، كما أن طبيعة الأنموذج التي تعطي دورا نشطًا للطالب وتقلل من التلقين، ساهمت في جعل الطالب محوراً للعملية التعليمية. في المقابل، فإن اعتماد المجموعة الضابطة على الأسلوب التقليدي أدى إلى استغراق وقت أطول في تنفيذ التعليمات وتقديم المساعدة، وهو ما قلل من نسبة الوقت المخصص للنشاط الحركي الفعلي. ومن هنا، يمكن القول إن التفوق في استثمار وقت الدرس لدى المجموعة التجريبية لم يكن عشوائياً، بل نتيجة مباشرة لتطبيق نموذج تعليمي منظم يراعي أنماط التعلم المختلفة ويقلل من الزمن الضائع في أنماط سلوكية غير فعالة، وهذا يتفق مع (الحشحوش ،١٠١٢ ، ٤١) أنه كلما كبر وقت نمط النشاط الحركي دل ذلك على ان العينة تستثمر وقت الدرس بشكل صحيح على عكس الانماط السلوكية الاخرى فأن الافضلية عندما يقل وقتها وهذا ما نلاحظه بأن الافضلية للمجموعة التجربية الثانية .

كما يرى الباحثان أن نتائج جدول استثمار الامثل لوقت الدرس أظهرت تفوقا واضحا لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت أنموذج مكارثي، والسبب يعود الىمساهمة هذا الأنموذج في تحسين توظيف الزمن التعليمي بشكل فعّال في أقسام الدرس الثلاثة(التحضيري والرئيسي والختامي)، فقد لوحظ انخفاض ملحوظ في الوقت غير المستغل لدى هذه المجموعة، وهو ما يعكس قدرة الأنموذج على الحد من فترات التشتت والجمود داخل الوحدة التعليمية، من خلال تصميم مهام واضحة وتسلسل منهجي للأنشطة، الأمر الذي وفّر بيئة تعليمية محفزة ساعدت الطلاب على الانتقال بسلاسة بين الفقرات التعليمية دون إهدار للوقت. كما أن نسبة وقت النشاط الحركي ارتفعت لدى أفراد المجموعة التجريبية، ويُعزى ذلك إلى فاعلية أسلوب التعلم المعتمد في الأنموذج، والذي جعل من الطالب بأن يكون محور العملية التعليمية من خلال تنشيط أنماط تفكيره وربط الجانب العملي بالنظري، الأمر الذي عزز من مشاركته في الأداء الفعلي للمهارات، وهو ما يتفق مع ما أشار إليه Smith et al. (2015) زيادة الفترة الزمنية للنشاط الحركي دليل جودة فاعلية أدارة الوقت وكذلك فاعية تصميم الدرس.

أما بالنسبة لوقت الشرح والعرض وتقديم الأدلة، فقد تم توظيفه بكفاءة أعلى في المجموعة التجريبية بفضل اعتماد الأنموذج على مراحل تعليمية تركز على الفهم التدريجي المنظم، مما قلّل الحاجة إلى التكرار أو التوضيح الزائد، وسمح باستثمار هذا الوقت في تعزيز الفهم والتطبيق المباشر للمهارات. وفيما يتعلق بوقت التنظيم، فقد ساعدت طبيعة النموذج المسبق التخطيط على تقليل هذا النوع من الوقت، وذلك عبر توزيع الأدوار وتنظيم الأدوات والتمارين مسبقا، ما قلل من الفوضى وضمان تنفيذ الأنشطة بسلاسة وانسيابية.

أما وقت التوقف والانتظار، فقد كان أقل في المجموعة التجريبية بفضل ما وفره الأنموذج من فرص تعلم ذاتي للطالب، إذ لم يكن الطالب في موقف المتلقي السلبي، بل كان مشاركًا نشطًا يمتلك حرية الوصول إلى المعلومة عبر مراحل تعليمية متعددة تسمح له بالتحري والاستكشاف والتطبيق، وهو ما يؤكد عليه Huitt (2000) في تأكيده على أن أنموذج مكارثي يعزز من دور المتعلم المستقل ويقلل من فترات التوقفات الناتجة عن الأعتماد الكامل على المدرس.

٣- الاستنتاجات والتوصيات.

٣-١: الاستنتاجات

١. إن التدريس با ستخدام أنموذج مكارثي له تأثير إيجابي في الا ستثمار الأمثل لوقت الدرس وتعلّم بعض مواقف الأداء الدفاعي بكرة القدم للطلاب.

٢. إن التدريس بأنموذج مكارثي أظهر تفوقًا واضـــحًا للمجموعة التجريبية على المجموعة الضـــابطة في الاستثمار الأمثل لوقت الدرس وتعلّم بعض مواقف الأداء الدفاعي بكرة القدم للطلاب.

٣. إن الوحدات التعليمية وفق أنموذج مكارثي ساهمت في تحفيز الطلاب نحو الأداء الجيد ورفع م ستوى إتقان مواقف الأداء الدفاعي بكرة القدم للطلاب.

٤. إن الوحدات التعليمية وفق أنموذج مكارثي ساهمت إيجابيًا في ا ستثمار الوقت الأمثل في جميع أجزاء الدرس مقارنةً بالأسلوب المتبع من قبل المدرس.

٣-٢: التوصيات

١. التأكيد على ا ستعمال الوحدات التعليمية با ستخدام أنموذج مكارثي في تعلّم المهارات بكرة القدم وكذلك في الألعاب الرياضية الأخرى.

٢. ضرورة بذل الجهود الحقيقية من قبل التدري سيين والطلاب على حد سواء، للو صول إلى الم ستوى المطلوب، من خلال اتباع الطرائق العلمية والنماذج الحديثة في التدريس .

٣. إجراء دراسات مشابهة في ألعاب رياضية أخرى.

٤. الا ستفادة من نتائج تحليل وقت الدرس قي تح سين التخطيط الزمني للدر سعبر زيادة الوقت المخ صص للنشاط الحركي وتقليل الوقت الغير مستغل.

المصادر

- أحمد صـــالح عبد الله، وتوفيق علي عالم : أثر اســتخدام نموذج مكارثي (الفورمات MAT٤) في تنمية الدافعية العقلية لدى طلاب الصـف الثاني الثانوي. مجلة العلوم التربوية والنفسـية، المجلد ٧، العدد ٣٢، المركز القومي للبحوث، غزة. ٢٠٢٣.
- ايمان الهدابيه ،عبد الله امير ســعيدي: أثر أســتخدام أنموذج مكارثي في تنميه التفكير التأملي في تحصيل العلوم لدى طالبات الصف السادس الاساسي ، المجلة الاردنية في العلوم التربويه، ٢٠١٦
- بيان فارس ناصـــر اثر اســتخدام نموذج مكار في الفورمات التعليميه في تنميه المفاهيم التاريخيه لدى تلاميذ الصــف الخامس الابتدائي في ماده الاجتماعيات رســاله ماجســتير جامعه تكريت كليه التربيه للعلوم الانسانيه ٢٠١٩
- خالد محمد الحشحوش :طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة ،ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان،٢٠١٢.
- حازم علي غازي: تأثير أسلوبي الاكتشاف الموجه وشبه الموجه في استثمار الوقت وتعلُّم استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة لطلاب الصف الخامس الإعدادي، رسالة ماجستير ، جامعة القادسية ، ٢٠١٤.
- صـفاء محمد علي: تصـور مقترح لمنهج الدراسـات الاجتماعيه في ضـوء نموذج مكارثي وتره في تحصيل المفاهيم وتنميه العادات العقليه والحس الوطني لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ٢٠١١.
- فيصـــل عياش ، الأحمر عبد الحق : كرة القدم، تعلم ،تكنيك ،تكتيك ،خطط ،تحكيم ،الاختبارات والقياس ، الجمهورية الجزائرية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بمستغانم ، ١٩٩٧.
- ليان جابر مها قرعان : انماط التعلم ، النظريه والتطبيق ، رام الله فلسـطين ، ط١ ، مركز القحطان للبحث والتطوير التربوي ، ٢٠٠٤.
- محمد عواد الحموزة : تصـــميم التدريس ، ط١، عمان، الاردن ، دار وائل للنشـــر والتوزيع ، ٢٠٠٤.
- محمود داود الربيعي ، وآخرون : نظريات وطرائق التربية الرياضـــية ،ط١، بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠ .
- الناشـف، سـلمى زكي : طرائق تدريس التربية الرياضـية،عمان ، الأردن، دار المناهج للنشـر والتوزيع، ٢٠٠٨.
- يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ،ط١، بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة ، ٢٠٠٠.